

**المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات**

**مذكرة شارحة**

**رؤية المنظمة من أجل تعزيز موثوقية الذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية**

**"نحو ذكاء اصطناعي أخلاقي – مسؤول – وآمن ومستدام"**

**الإطار العام:**

خلال وضع رؤيتها الاستراتيجية 2030، حرصت المنظمة على أن تكون الغايات والأهداف والبرامج والمشاريع المتصلة بها تتماشى مع ما تشهده الساحة التكنولوجية العالمية من تطوّرات متسارعة من جهة وتتواءم مع الاستراتيجيات والأطر الإقليمية المنظّمة والحاكمة لقطاع تكنولوجيات الاتصال والمعلومات في المنطقة العربية من جهة أخرى، ومن أبرزها :

* الأجندة الرقمية: الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات 2024-2034
* الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني
* الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي -في طور الاعداد
* أهداف التنمية المستدامة 2030
* قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (112) رقم 2400 بتاريخ 31/8/2023 بشأن الموافقة على تقرير وقرارات الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام والتي عقدت بمقر اتحاد إذاعات الدول العربية – الجمهورية التونسية خلال الفترة 13-15 / 06/ 2023.
* القرار رقم (2) الفقرة (10) والتي تنص على "تكليف فريق عمل من المنظمات العربية المتخصصة المعنية لدراسة الاستخدامات غير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي ورفع تقرير للجنة في الدورة القادمة".
* بناءا على هذه التوصيات، بادرت المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال بإعداد دراسة حول المخاطر والاستخدامات غير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي" – نحو ذكاء اصطناعي أخلاقي – مسؤول – وآمن ومستدام". وفي إطار تنفيذ ما جاء من توصيات قامت المنظمة بإطلاق مبادرتين :
* **المبادرة الأولى: إعداد ميثاق عربي "الذكاء الاصطناعي للجميع" AI4All**
* **المبادرة الثانية:** **إنشاء آلية عربية موحّدة: "ائتلاف عربي للذكاء الاصطناعي" Arab AI Alliance**

وبعد عرض المبادرتين على الدورة (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية والتي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة 22-24/4/2024، تمّ إصدار التوصيات التالية بشأن المنظمة :

* البند الرابع : الاستخدامات غير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي (ق. 4 ل. ت. ع - د/ 56 – 22 - 24 / 4 / 2024 )
* دعوة المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات بالتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة المعنية، إلى صياغة **مشروع إعداد ميثاق عربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي**، وكذلك بالتنسيق مع الفريق العربي المعني بالذكاء الاصطناعي التابع لمجلس وزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
* تشجيع منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك، على تكثيف الجهود في مجال الذكاء الاصطناعي "للاستفادة القصوى من الفرص التي تتيحها والتكيف مع التحديات التي تطرحها" وإحداث **الائتلاف العربي للذكاء الاصطناعي** كآلية عربية لتنسيق مختلف الجهود، وقيام المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات بدور الأمانة الفنية لهذا الائتلاف.

**كما أنّ أحد توصيات الدورة العادية (27) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات | مراكش- المملكة المغربية: 27/05/2024 :**

* دعوة المنظمة إلى تسليط الضوء على الجانب الأخلاقي للأنترنت، واستعمالات الذكاء الاصطناعي.